

إكسبو 2020 دبي ,

23 أكتوبر 2021 23:45 مساء

النهر جوهري.. شفاؤنا من شفاؤه







إكسبو 2020 دبي : حمدي سعد

يشعل جناح نيوزيلندا، حماس زوار إكسبو 2020 دبي لمشاهدة التجسيد الحقيقي لقيم شعب الماوري المتمثلة في شعارهم «كايتياكيتانجا» (أي حماية الأرض)؛ حيث يستكشفون وحدة الناس والبيئة

واستقطب جناح نيوزيلندا، عشرات الآلاف من الزوار ممن يعيشون الطبيعة ممثلة في النهر والجبل والخضرة والأجواء

الصافية والهواء الخالي من أية ملوثات

فريق «الخليج»، تجول في الجناح ليرى عن قرب كيف اكتست حوائط جناح نيوزيلندا بالصوف الطبيعي الذي يشم رائحته الزوار من بداية الجناح وحتى الخروج

ويستعرض الجناح «حوائط النهر» كما يسميها جناح شعب نيوزيلاندا؛ حيث يمتد النهر من شمال الدولة وحتى «جنوبها؛ إذ يعد النهر جوهر الحياة ويعيش الشعب تحت شعار «النهر جوهرنا شفاؤنا من شفاؤه

ويقول محمد عمارة، أحد العاملين في جناح نيوزيلندا ل«الخليج»: «تم سن قانون حكومي عام 2017 يقضي بمعاملة «النهر معاملة الإنسان

ويضيف: «تم شحن صخرة تزن 2.5 طن من جبال نيوزيلاندا خصيصاً لعرضها في جناح نيوزيلاندا في إكسبو لتمثل «جوهر الطبيعة الخلابة ونقاء الشعب النيوزيلندي المحب للطبيعة

وأشار عمارة، إلى أن نيوزيلندا تحكمها قاعدة مهمة وهي: نحن نهتم للشعب والأرض؛ حيث يلتزم السكان بالعمل عن كنب لحماية الطبيعة وبقيائها على حالتها دون أية أضرار كما يهتم الإنسان بصحته العامة

ويعكس جناح نيوزيلندا روح الشعب والأرض عبر التصميم المستوحى من شكل وعاء «واكا تاونغنا»، ليعبر عن حضارة السكان الأصليين من خلال تصميم الجناح، على شكل «واكا تاونغنا»، وهو التقليد «الماوري» في استخدام صناديق يدوية الصنع للحفاظ على الأشياء الثمينة، التي كانت تقدم هدايا تربط الناس ببعضهم، كما تعتبر «واكا تاونغنا» الأوعية التي صنعها «الماوري»، السكان الأصليون لنيوزيلاندا رموزاً ثقافية مهمة، لحماية والحفاظ على العناصر ذات القيمة الجوهرية الكبيرة

ويدعو الجناح النيوزيلندي المقام تحت شعار «رعاية الإنسان والمكان»، زواره لاختبار قيمة «كايتياكيتانغا» لدى شعب الماوري والشعور بارتباط عميق بين الإنسان والمكان أثناء استكشاف الروابط التي تصل بين كل أشكال الحياة، ووحدة الإنسان، والبيئة

ويضم جناح نيوزيلندا المقام بمنطقة الاستدامة منطقتين متميزتين، عبارة عن معرض تفاعلي يتم تنظيمه حول الفكرة الجوهرية لموضوع الجناح «رعاية الأشخاص والمكان» وأماكن الاستضافة به هي الغرفة التعاونية، والفناء الداخلي، وتهدف أماكن الاستضافة الأنيقة والمعاصرة والمرنة إلى أن تكون منصة أعمال مثالية في إكسبو 2020 دبي، وهي مدعومة من الإمارات لتموين الطائرات، وهي جزء من مجموعة الإمارات

ويوفر الجناح برنامجاً ترفيهياً ثقافياً نابضاً بالحياة، يسلط الضوء على المواهب الفريدة والإبداع والتنوع والطبيعة المعاصرة في البلاد